

44 من 05 I الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة I الأربعون النووية I

الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع والاربعون عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. خرجه البخاري ومسلم - [00:00:00](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الحديث يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب - [00:00:17](#)

فيه بيان ان احكام الرضاع واحكام النسب واحدة بالنسبة للتحريم على الرجل والمحرمات من النسب اه سبع من النساء وهن اه مجموعات في قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم - [00:00:33](#)

وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وكل هؤلاء يعني وان علونا وان نزلنا يعني امهاتكم وان علونا امك ام ابيك ام امك وانت صاعد وبناتكم ابنتك ابنة ابنك ابنتك وهكذا وانت نازل - [00:00:58](#)

واخواتكم اخت شقيقة اخت لاب اخت لام جميعا وعماتكم عمتك عمه ابيك عمه امك وخالاتكم خالتك خالة ابيك خالة امك ثم بنت الاخ كذلك بنت اخيك بنت بنت اخيك بنت ابن اخيك - [00:01:23](#)

بنت اختك نفس الشيء؟ التي انت يعني خالها بنت اختك بنت بنت اختك بنت ابن اختك وانت نازل وهكذا. هؤلاء المحرمات من النسب. هؤلاء المحرمات من النسب. والمحرمات على الرجل على كل - [00:01:44](#)

حال ثلاثة انواع محرمات على التأييد بالنسب محرمات على التأييد بالمصاهرة المحرمات على التأييد بالرضاعة المحرمات على التأييد بالنسب المحرمات على التأييد بالمصاهرة محرمات على التأييد بالرضاعة المحرمات على التأييد بالنسب سبع - [00:01:59](#)

مثلهن بالرضاعة بالضبط يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب ابدأ تحرم الرضاعة ما يحرم النسب تماما فامك بالرضاع اختك بالرضاع ابنتك بالرضاع عمتك بالرضاع خالتك بالرضاع بنت اخيك بالرضاع بنت اختك بالرضاعة - [00:02:21](#)

تماما فسبع وسبع وسبعة اربعة عشر اربعة عشر امرأة ثم بعد ذلك اربع بالمصاهرة اربع بالمصاهرة ام زوجتك وبنت زوجتك وزوجة ابيك وآآ زوجة ابنك هؤلاء محرمات بالمصاهرة هؤلاء محرمات بالمصاهرة - [00:02:41](#)

اربع مع اربعة عشرة ثماني عشر امرأة هؤلاء محرمات عليك تحريما مؤبدا وانت محرم لهن كلهن انت محرم لهن آآ امك اختك بنتك عمتك خالتك بنت اخيك بنت اختك بالنسب او بالرضاعة - [00:03:04](#)

مرت ابيك بنت زوجتك ام زوجتك اه زوجة ابنك انت محرم لهن كذلك حتى لو امرأة ابيك طلقها ابوك انت محرم لها الى الابد ولا يجوز لك ان تتزوج بها. ابوك تغطي عنه انت ما تغطي عنك. اللي كان زوجها تغطي عنه انت ما تغطي عنك. كذلك زوجة ابنك لو طلقها فارقها ابنك - [00:03:28](#)

كذلك انت محرم لها انت محرم لها. كذلك ام زوجتك لو طلقت زوجتك امها محرم انت محرم لها مؤبدا وكذلك ابنتها اذا كنت دخلت بها كذلك اذا دخلت بالام يعني طيب كذلك تكون محرما لها الى الابد - [00:03:53](#)

فهؤلاء هم المحرمات عليك على التأييد ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اما التحريم الثاني والتحريم المؤقت تحريم المؤقت يعني تحرم عليك الان لكن ليس بالضرورة - [00:04:13](#)

تحريم مؤبد وهذا كثير جدا اللي هم محرمات عليك مؤقتا زوجة الغير اي وحدة متزوجة محرمة عليك حتى تطلق من زوجها او يموت زوجها طيب تحل لك لكن قبل ذلك هي محرمة عليك - [00:04:34](#)

كما قال الله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وعماتكم الى ان قال والمحصات من النساء يعني الزوجة الغير زوجة الغير ايضا محرمة عليك وكذلك من المحرمات مؤقتا الكافرة غير الكتابية - [00:04:52](#)

مثل هندوسية مجوسية بوزية ملحدة مرتدة كل هؤلاء محرمات لكن لو اسلمت حلت لك لكن طالما انها على دينها فهي محرمة عليك محرمة عليك لا يجوز لك ان وبالنسبة للمرء كل كافر حتى يهودي نصراني محرم عليها لكن مؤقت - [00:05:12](#)

لو اسلم جاز له ان يتزوج تحريم مؤقت. اخت زوجتك محرم عليك مؤقتا وعمتها وخالتها محرم عليك مؤقتا لو ماتت زوجتك او طلقتها يجوز ان تزوج اختها او عمتها او خالتها - [00:05:36](#)

او بنت اخيها او بنت اختها صحيح؟ عثمان بن عفان تزوج رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفيت زوج اختها ام كلثوم لكن ما كان يجمع بينهما معا - [00:05:54](#)

علي ابن ابي طالب تزوج فاطمة فلما توفيت رضي الله عنها تزوج بنت اختها وهي امامة بنت زينب فهذا يسمونه تحريم مؤقت هذا يسمونه تحريم مؤقت الان حرام عليك لكن مستقبلا قد تحل لك. المعتدة محرمة عليك حتى تنتهي - [00:06:08](#)

عدتها المحرمة لا يريد ان يتزوج واحدة فلانة محرمة بحج او بعمره لكن اذا انتهت من احرامها جاز لك ان تتزوجها. الخامسة اذا كنت متزوجا من اربع نسوة. الخامسة محرمة عليك. حتى تطلق او تموت احدي نساءك. فها يجوز لك - [00:06:26](#)

كأن تتزوج آآ يعني بدلها امرأة وهكذا. فهذا يسمى تحريم مؤقت. هذا تحريم مؤقت. نعم وبالنسبة للرضاعة فقط ننبه على مسألة وهي اختك من الرضاعة وامك من الرضاعة واللي يكون من الرضاعة آآ يحرم عليك الام التي ارضعتك وزوجها ايضا اولاد زوجها -

[00:06:45](#)

يعني رضع خالد من امل امل ماذا تكون امه من الرضاعة تكون امل امه من الرضاعة. كل اولاد امل سواء اكبر منك اصغر منك طيب اخوان اخوانك من الرضاعة واخواتك من الرضاعة - [00:07:10](#)

كل اولاد امل كل انسان يقول لي امل يا امي فهو اخوك من الرضاعة سواء اكبر منك او اصغر منك لا يفرق لا لا يختلف كذلك امل لما ارضعتك من كان زوجها - [00:07:31](#)

لنقل حسن فحسن زوج امل يكون ابا لك من الرضاعة كل اولاد حسن يكون اخوتك من الرضاعة كل اولادها سواء من امل او من غيرها من امل او من غيرها قبل امل او بعد امل - [00:07:45](#)

تزوج قبل امل وعنده اولاد او تزوج بعد امل وعنده كلهم اخوتك كل انسان يقول له يا ابتي فهو اخوك من الرضا وكذلك امل لما قلنا اولادها من حسن او اولادها من غيره. قد تكون تزوجت احدا قبله او تزوجت احدا بعده - [00:08:03](#)

كل اولاد امل قبلك وبعده يكونون اخوة لك من الرضاعة. ولذلك لما دخل على عائشة رضي الله عنها اه رجل اسمه افلح دخل على عائشة رضي الله يستأذن عليها وكان قد نزل الحجاب فلم تأذن له - [00:08:20](#)

قالت حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها انا عمك من الرضاعة لان عائشة هناك رجل ابو القعيس يكون ابا لعائشة من الرضاعة فهذا اخوه. قال لها انا عمك من الرضاعة. قالت حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

فاستأذنت رسول الله فقال هو عمك من الرضا انذني له فاذا المرأة التي ارضعتها زوجها يكون ابا لها من الرضا اخوته يكونوا اعماما لها من الرضاعة وهكذا. نعم - [00:08:57](#)